انهارت قناة «المنار» بعد القصف وكان قريبا منها

غسان بن جدو: الموساد كان يخطط لخطفي بعد مقابلتي مع حسن نصرالله!

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من زهرة مرعي:

الحوار مع مدير مكتب الجزيرة في بيروت الزميل غسان بن جدو فيه الكثير من الغنى سواء على الصعيد المعلوماتي أو على الصعيد التحليلي خاصة بعد معايشته العدوان الطويل على لبنان والذي أثبتت فيه الجزيرة قدرات مهنية كبيرة.

علمت منذ أجريت الحوار مع الزميل بن جدو أنه سيفوق بكثير المساحة التي إعتدت كتابتها، لكني كتبت كل ما جاء فيها على أمل التمكن من الإختصار لكن ذلك كان صعباً. فعذراً من القراء للإطالة فالحوار كان مشوقاً. وهنا التفاصيل:

■ كان لافتاً خلال العدوان الذي تعرض إليه لبنان أنك لست ضابطاً عربياً يرسل جنوده إلى الجبهة ويبقى في المؤخرة. هل كنت تختبر قدراتك؟

■ **بل كنت متفاعلاً مع الواقع ومنغمساً فيه كمهني وكمواطن عربي،كمهني كان طبيعياً أن أقوم بدوري إلى جانب الزملاء وأن نقوم بالعمل سوية سواء في المكتب أو في الميدان. أما كمواطن عربي فلا شك بأن هناك بلداً عربيا يُعتدى عليه بشكل سافر من قبل إسرائيل وأنا جزء من هذا البلد العربي.**

■ ما لاحظناه أنك خاطرت كثيراً فهل هي روح المغامرة أم الرغبة في تقديم المختلف؟

■ **حتى وإن كانت مغامرة فهي بالتأكيد مغامرة محسوبة. فكلمة مغامرة غير محسوبة دخلت التاريخ من الباب السيئ. كان عليّ أن أختار إما أن أقوم بدوري كصحافي أو كمدير من وراء المكتب. بشكل طبيعي أعتبر نفسي في الأيام العادية منسقاً بين الزملاء فما بالك في أيام الحرب. طاقمنا لم يكن كبيراً وكان على كل منا أن يقوم بدوره ويعمل بشكل واسع وكبير. كان علينا الإنتشار في كل المناطق، وبحكم كوني منسقاً بين الزملاء كنت مضطراً لأن أبقى في بيروت وضواحيها. ولا شك بأن ضواحي بيروت تعرضت للقصف منذ الساعات الأولى للعدوان وكان طبيعياً أن نغطي الحدث كما هو. نزولي إلى الميدان والذي وصفته مغامرة هو بالتأكيد ليس مغامرة، بل هو عمل صحفي طبيعي وعادي.**

■ أن تتنقل على الدراجة النارية أثناء القصف، وأن تقدم الحوار المفتوح والطائرات فوقك ألا تعتبره مخاطرة إن لم نقل مغامرة؟

■ **فيه مخاطرة بعض الشيء. العمل الصحافي والعمل الميداني الذي ينبغي أن تظهر صورته للناس فيه مخاطرة، لكن بالتأكيد هو ليس عملاً إنتحارياً. عندما أكون هناك آخذ جانباً من الحيطة ومع ذلك كان هناك مخاطرة جدية فأحياناً نزلت إلى الضاحية الجنوبية بمفردي وحتى بدون مصور حيث نقلت للجزيرة رسائل عدة عبر الهاتف.**

■ كنت حريصاً على حياة المصور أكثر من حياتك؟

■ **صدقيني نعم، وهذا ما يحسب لقناة الجزيرة لأننا تلفزيون ولسنا بإذاعة ومع ذلك فتحت قناة الجزيرة لي الهاتف لأكثر من مرة ولفترة طويلة ووصلت إحداها من دون إنقطاع لحوالي 45 دقيقة، كنت خلالها في السيارة أثناء غارات مكثفة. تنقلت ونقلت ما شاهدته وما سمعته للمشاهدين. دخلت في تفاصيل الشوارع ومن المؤكد أن المشاهد اللبناني كان يدرك أين أنا.**

■ وكيف إخترت الرحلة إلى الضاحية عبر الدراجة النارية؟

■ **لم أفكر شخصياً بالموضوع لكن الجهات الأمنية اللبنانية وبعد اللقاء الأول مع السيد حسن نصرالله حذرتني وعرضت حماية خاصة لي ولمكتبي. شكرتها على المبادرة وقبلت بأمن غير مرئي للمكتب فقط. أما على الصعيد الشخصي فإن كنت مستهدفاً من إسرائيل فلن تردعها حماية. لكن هذا المكتب كان منزلي وهذه الكنبة التي تجلسين عليها كانت سريري خلال العدوان. لكن التلفزيون الإسرائيلي بقنواته الأولى والثانية والثالثة والعاشرة تحدث عني مراراً وهذا دفع ببعض الأصدقاء إلى التحذير. ومن ثم كشفت بعض الصحف الإسرائيلية بأن الموساد كان يخطط لخطفي في اليوم الذي تلا اللقاء الأول مع السيد حسن نصرالله. وفي الحقيقة كنت متحسباً لهذا الأمر ولهذا قلت بعد الحوار بأني لا أعرف شيئاً عن المكان الذي كنت فيه وهذه هي الحقيقة. في الأيام التي تلت ذلك الحوار بقيت ملازماً لمكتبي.**

■ هل فاجأك مراسلو الجزيرة خلال هذا العدوان؟

■ **أبداً لكني كنت مسروراً جداً بهم، ربما البعض في قناة الجزيرة فوجيء بهم. كنت متأكداً من قدرات عباس وبشرى وبسام، وأنا من طلب كاتيا ناصر بالإسم من الدوحة وتناغم طلبي ورغبتها. بشرى عبد الصمد كانت أول مراسل يصل إلى مارون الراس بالتحديد، عادت وكانت ترغب بالعودة إلى الجنوب لكنها كانت أمام مشكلة طفلتها. عباس مندفع جداً وأنا أجد نفسي وشبابي فيه. أعجبتني همة الشباب والصبايا وتوازنهم ودقتهم. كما أعجبني إنفعالهم وتفاعلهم وحرارتهم من دون الإخلال بواجبهم المهني.**

■ وماذا عن الزملاء الذين وفدوا إلى بيروت لتقديم نشرة الأخبار منها؟

■ **الزملاء الذين قدموا من الدوحة وخاصة من هم غير لبنانيين كانوا متفاعلين جداً وأعطوا مصداقية لعملنا. العين غير اللبنانية تنظر إلى المشهد بشكل غير مألوف. هذه الحرب أكدت بأن الإعلام العربي ينبغي أن يفخر بذاته. وأقول بلا تواضع أن العدوان على لبنان أسس لمدرسة جديدة في إعلام الحرب. في السابق كان يذهب الإعلاميون العرب للتدرب في الغرب. أنصح جميع الزملاء في الوطن العربي بتوفير الجهد والطاقات والأموال لأننا على إستعداد لإستضافتهم إن كانوا بحاجة للتدريب. أما هذه الأستذة المبالغ فيها والنرجسية التي يتعاطى الإعلام والسياسيون الغربيون بها معنا فهذه ولت. لقد أظهر هؤلاء تحيزاً غير طبيعياً وغير مبرر وجزء كبير منهم أظهر جبناً. نحن أظهرنا شجاعة شامخة وليست شجاعة إنتحارية. وللأسف أقول أن الزملاء الصحافيين الغربيين الذين جاءوا إلى هنا والذين كانوا يريدون أن يعملوا بإخلاص وصدق ومهنية سحبوا من قبل وسائل إعلامهم.**

■ هل كنتم على إستعداد تقني لهذه المعركة؟

■ **بالحد الأدنى، لكن كانت لدينا مرونة مكنتنا من تأمين حاجياتنا بسرعة. ومركز الدوحة تعاطى معنا بكل مهنية وبلا بيروقراطية على الإطلاق. كل ما طلبناه تم توفيره مباشرة. تغطيتنا كانت مثلثة الأضلاع بين زملائنا الأعزاء في فلسطين ومركز الدوحة وبيروت حيث كان الحدث.**

■ وماذا في تفاصيل رحلتك داخل الأنفاق على حدود الجنوب بعد وقف إطلاق النار؟

■ **ما أبلغه لك ولأول مرة أننا في إحدى القرى قدم لنا أحدهم نفسه كصحفي أجنبي سائلاً عن سيارة المؤونة الخاصة بالجزيرة وأخذ ما أراد وإبتعد حوالي الخمسين متراً وكان يأكل بشراهة غير طبيعية. إستغربت أن يكون صحافياً أجنبياً من غير دليل ومن غير ترسانة من الألات والتموين وفريق وحماية. وبدون الدخول في التفاصيل أكتشف أنه إسرائيلي ولم يكن صحافياً بل هو جزء من الجيش الإسرائيلي بقي في الجنوب ويبدو أنه تاه.**

■ لماذا لم يتم إعتقاله؟

■ **بلى تم إعتقاله لكني فهمت لاحقاً أنه تمت إعادته إلى فلسطين.**

■ ولماذا لم يتم الإحتفاظ به؟

■ **في حلقة الأنفاق قال لي المقاتل أنهم لم يرغبوا بأسر جنود كي لا يكونوا عبئاً عليهم ولا يتمكنوا من الإهتمام بهم كما يفرض الدين الإسلامي. لكن ما لم يقله الإخوة في المقاومة أنهم إكتشفوا أن كل جندي إسرائيلي كان يحمل في جسده إشارة بحيث يكون دليلاً في حال أسره.**

■ إنها إشارة الليزر؟

■ **نعم، وكان الإخوة في المقاومة أذكياء من هذه الناحية. وحتى ذاك الإسرائيلي كان يحمل تلك الإشارة، فقط تم التحقيق معه.**

■ لنعد إلى زيارتك لعيتا الشعب ولماذا إخترتها بالتحديد؟

■ **الحرب بدأت وإنتهت بها. لذلك خصصت لها حلقة خاصة وبالمناسبة لم أظهر في تلك الحلقة أنفاقاً عميقة وخطيرة لا يعرفها الإسرائيلي. ما دخلناه هو عبارة عن سراديب تقع تحت أربعة منازل تعود للمقاومين وتقع في طليعة البلدة وعلى الحدود مباشرة. والحلقة الثانية كانت للقول بأن الحديث عن إحتلال إسرائيلي للأراضي اللبنانية هو كذبة كبرى وهي لا تتعدى بضع مئات من الأمتار. وهذا ما أكدته في منطقة البياضة حيث ذهبت برفقة مصور وعندما رأتنا الدبابة صوبت فوهتها نحونا وإذا بـ11 جنديا يخرجون من أحد البيوت.**

■ لقاؤنا الأول كان في شباط 2005 توقعت خلاله تطورات في المنطقة وهذا ما حصل فعلاً. فهل ما نزال مقبلين على مزيد من الأحداث بظل وجود كل هؤلاء الجنود على أرض الجنوب؟

■ **أخبرت الزملاء قبل بداية الصيف بأن يأخذوا إجازاتهم قبل الخريف الذي كنا نتوقعه ساخناً لكن فاجأنا الأمر في تموز. أعتقد بأن تطورات كبيرة ستحصل في لبنان وأظن أن عام 2007 سيكون عاماً حاسماً في مستقبل المنطقة. هذا العام سيكون عام مواجهات عنيفة ستحصل في لبنان وتمتد إلى المنطقة أو العكس، وقد يكون عاما لتسوية جدية. ونحن ينبغي أن نتهيئ لهذا الأمر سواء المواجهات أو التسوية.**

■ وهل يميل حدسك للمواجهات أم للتسوية؟

■ **أعتقد أن عام 2007 سيكون عاماً صعباً. سيكون عام مواجهات وأتمنى أن لا تكون مسلحة.**

■ يتنوع إهتمامك في برنامج حوار مفتوح بين الفني والسياسي والإجتماعي. هل يتيح لك التنويع راحة خاصة؟

■ **إنه برنامج حواري ومفتوح دون ديكور ومكان ثابتين. إنه حوار مفتوح له هويته. نوعت في البرنامج خلال الحرب وهذا ما أعجب المشاهد. لم أكن على قناعة بإستضافة سياسيين في هذا البرنامج خلال الحرب. في برنامج من لبنان إستضفنا السيدة ماجدة الرومي، وفي حوار مفتوحا إستضفنا السيدة جوليا، وفي المكانين كان الحوار مفتوحا على المقاومة والصمود. وربما قريباً نستضيف فنانين معنيين بهذه القضايا الوطنية. أعرف على سبيل المثال راغب علامة قبل الحرب وخلال الحرب كان يتصل بي، وعاصي الحلاني الذي قد يكون ضيفنا في مرحلة لاحقة. في الحقيقة حلقة جوليا من الحلقات التي أعتز بها كثيراً. وهي لقيت أصداء كثيرة.**

■ هل للموسيقى وقتها في حياتك؟

■ **الفن جزء أساسي من حياتي. الموسيقى موجودة في حياتنا العائلية في المنزل وفي السيارة وهي عادة إكتسبتها منذ الصغر. الموسيقى تغذيني روحياً.**

■ عندما تستيقظ صباحاً هل تسمع فيروز أم نشرة الأخبار؟

■ **أفضل سماع فيروز لكن ما أقوم به مباشرة هو سماع نشرة الأخبار للأسف.**

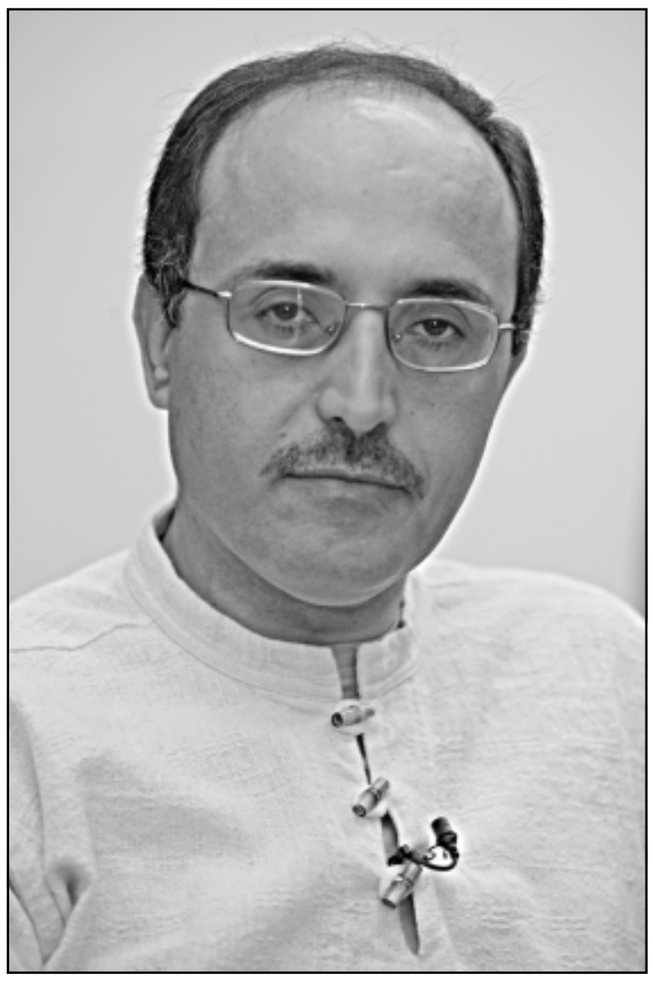

غسان بن جدو (القدس العربي)

فضائيات

رقابة سورية التلفزيونية:

معركة ذي قار تحتاج لموافقة السفارة الايرانية.. وأبو دريد اسم ممنوع درامياً!

حكم البابا*

■ يخيل لبعض مشاهدي المسلسلات التلفزيونية السورية التي تملأ الفضائيات العربية أن كتابها هم أهم عناصرها، باعتبارهم مبتكري قصصها ومبدعي شخصياتها ومسيري أحداثها، ويظن آخرون أن مخرجيها هم أسيادها الحقيقيون فبفضلهم ترى شخصيات الكتاب وقصصهم الشاشة، ويجسدها ممثلون غالباً ما ينادون المخرج في حضوره بالأستاذ، وينعتونه في غيابه باسم أشهر محل شعبي لبيع الفول في حي السيدة زينب في القاهرة، فيما يعتقد آخرون أن النجوم يسيطرون على هذه المسلسلات ويفرضون شروطهم ويأمرون وينهون، ويظن نوع رابع من المشاهدين بأن شركات الانتاج هي مالكة القرار وصاحبة الكلمة الأولى والأخيرة لأنها مصدر التمويل، لكن هذه الأنواع الأربعة من المشاهدين تغفل العنصر الأهم الذي يفكر فيه الكاتب وهو يرسم سيناريو حدثه أو يضع الحوار على لسان شخصياته، ويحسب له المخرج ألف حساب في كل لقطة يصورها، وفي كل (تيك) يعتمده، ويتخيله النجم جالساً يشاهده فيتأدب في أدائه، وتستمر شركة الانتاج في تذكير الكاتب والمخرج والنجم به طوال فترة انجاز المسلسل، والذي يسمى وظيفياً الرقيب في التلفزيون السوري!

ففي بلد مثل سورية تعتبر فيه الرقابة المهنة الثانية لأغلب سكانه، ويشك فيه الرجل بزوجته، والزوجة بجارتها، والجارة بابنها، والابن بأستاذه، والأستاذ بمديره، والمدير بسائقه، والسائق بمكسيانه، والمكنسيان بصانعه، ويعتبر كل هؤلاء الموبايل الذي يحملونه جهازاً للتنصت عليهم أكثر مما هو وسيلة من وسائل الاتصال، ويخطر لهم التفكير ـ على الأقل بينهم وبين أنفسهم ـ بأن التصوير الشعاعي والايكو والطبقي المحوري تنتمي إلى الفعل الرقابي أكثر من كونها وسائل طبية لكشف الأمراض، لايمكن أن تترك الدراما التلفزيونية تأخذ راحتها بالعرض على كل الشاشات العربية بدون أن تمر عبر فلترين من الرقابة، أولهما لجنة تقرأ النص المكتوب لتعطي الموافقة على تصويره، وثانيهما لجنة تشاهد العمل المصور لتصدر الموافقة على عرضه وتوزيعه، ومقياسهما الرقابي المعلن هو عدم تشويه صورة سورية في الخارج تلفزيونياً، وهاتان اللجنتان لاتعنيهما الصورة الغبية للسوريين التي تقدمها عنهم برامج شاشتهم السورية، ولاتهتمان بالصورة المرعبة التي تركبها لسورية وجوه مذيعي ومذيعات تلفزيونهم الوطني، وكل مايشغلهما هو ألاّ يمر حرف في النص، أو تخطف الكاميرا قطة في المسلسل من شأنهما أن يفسرا على أنهما تشويه لصورة سورية على الشاشات العربية.

وتحت هذا الشعار العريض طلب مني الرقيب في تقريره عن نص مسلسلي (عائلتي وأنا) أن استبدل اسم شخصية هامشية تدعى أبو دريد بأي اسم آخر، وعندما استوضحت عن السبب أخبرني بأن أحداً ما قد يستاء من الاسم كون النائب السابق لرئيس الجمهورية رفعت الأسد يكنى به، وعندما أخبرته بأن اسم دريد ليس حكراً على اسم نجل النائب السابق لرئيس الجمهورية، فهناك أشخاص يحملون الاسم أكثر شهرة منه، من دريد بن الصمة إلى دريد لحام، أصر على استبدال الاسم، فنفذ مخرج المسلسل طلب رقيب رفضت منطقه، وتحت هذا الشعار أيضاً ارتبكت لجان الرقابة في الموافقة على عرض مسلسل الكاتب المصري أسامة أنور عكاشة (الشهد والدموع) على الشاشة السورية، لأن بطله يحمل اسم حافظ، وتحت هذا الشعار أيضاً لم تعط الموافقة على تصوير مسلسل (ذي قار) رغم إشادة تقارير الرقابة بنصه الجميل، الذي يصور احدى أهم المعارك المفصلية في تاريخ العرب، بذريعة أن المسلسل قد يسيء للعلاقات الحميمة مع الجمهورية الايرانية، ولذلك فالسماح بالموافقة على تصوير المسلسل تحتاج لقرار سياسي حسب ماجاء في تقارير الرقابة، ورغم أن منتجه الأردني وسّط أكثر من شخص كنت أحدهم، إلاّ أن الجواب على محاولاتنا العديدة في شرح أن معركة ذي قار جرت بين العرب والفرس قبل الاسلام، وأن ايران الاسلامية غير فارس المجوسية، إلاّ أن رقابة النصوص في التلفزيون السورية كانت مصرة على قرار سياسي لا يسمح بتصوير المسلسل، إلى أن اقترح علي مدير الانتاج التلفزيوني الأستاذ الياس ابراهيم حينها الحصول على موافقة السفارة الايرانية كحل للحصول على سماح التلفزيون السوري بتصوير المسلسل، ونزولاً عند إلحاح منتجه قابلت وقتها المستشار الثقافي والسكرتير الأول للسفارة الايرانية، اللذين طلبا نسخة عن النص لترجمتها إلى الفارسية وقراءتها قبل الموافقة، ولولا تدخل معاون وزير الاعلام السوري حينذاك الأستاذ فؤاد بلاط لايقاف هذه المهزلة الرقابية ومنحه سماحاً بتصويره، لكان نص (ذي قار) حتى اليوم يتجول في هيئات الرقابة بين دمشق وطهران وقم! قبل أن أعرف شخصياً عدداً من عناصر لجان الرقابة في التلفزيون السوري، كنت أسأل نفسي عندما تقع بين يدي أحياناً تقاريرهم عن النصوص والأعمال التي يراقبونها، من أي كوكب يأتي التلفزيون بعناصر رقابته، ولكنني بعدما تعرفت إلى بعضهم فهمت أنهم يختارون من نوعين من السوريين، الأول هو الذي يقف باستعداد عند ظهور نشرة الأخبار في التلفزيون السوري ليشاهدها واقفاً، ويضع أمام اسم أصغر مسؤول في سورية ربع صفحة من ألقاب الاحترام والسيادة والتبجيل قبل أن يلفظه، ويكتب تقريراً بزوجته فيما لو اشتكت من فقدان مادة غذائية من الأسواق، أما النوع الثاني من السوريين الذين يتم اختيار عناصر لجان الرقابة من وسطه، فهم الذين لو صرخت أمامهم بصوت عال: بَهْ! لنزلوا تحت الكراسي والطاولات، ولو سمعوا بأن الكوريتين الشمالية والجنوبية تتحاربان لبدؤوا بشراء المؤن، ولو شاهدوا في نشرة التلفزيون الجوية بأن السماء ستمطر فسيحملون المظلات حتى لو كانت الشمس ساطعة، ومن مزيج هذين العنصرين تتشكل لجان الرقابة في التلفزيون السوري، التي تتحكم بالثقافة والفن والدراما السورية التي تعرضها اليوم أغلب المحطات التلفزيونية الأرضية والفضائية العربية!

مذيعون ومذيعات

■ على الفضائية السورية يعتمد المذيع علاء الدين الأيوبي على مدرسة في الأداء التمثيلي يتماهى من خلالها مع موضوع البرنامج الذي يقدمه، ففي برنامج الشرطة في خدمة الشعب يأخذ دور المحقق في استنطاقه للمجرمين الذين يظهرون في برنامجه ليعترفوا ويندموا أمامه على جرائمهم، ويصل تماهي الأيوبي بدور المحقق إلى حد يجعل المجرمين ينهون كل جواب على أسئلته بكلمة سيدي، وفي التغطية الروحانية لفترة الافطار الرمضانية يتماهى مع موضوعه إلى الحد الذي تظنه أحد مريدي الطريقة الصوفية النقشبندية المولوية وقد وصل إلى قمة النشوة وهو يلف حول نفسه، وفي تقديمه للحفلات الفنية يتظارف ويتغنج ويتدلل إلى حد يجعل مشاهده يعتقد بأنه يعمل خارج أوقات الدوام الرسمي حاملاً لحقائب الفنانات اللواتي يقدمن فقرات في النوادي الليلية، لكن ماينقص علاء الدين الأيوبي هو الايمان بما يقدمه وليس مجرد أدائه فقط، حتى لايتجاوز الشعرة الفاصلة بين الوقار الجدي والمبالغة الكاريكاتورية، والتي يتجاوزها دائماً فيبدو أداؤه مثيراً للضحك!!

● مشكلة المذيع طالب كنعان في قناة العربية أنه يحاول أن يذكر مشاهده في كل لحظة يظهر فيها على الشاشة بسوء حظه الذي رمى به ليكون مذيعاً في قناة عربية، في حين أن مكانه الطبيعي كان في الأدوار التي قدمها آلان ديلون وليوناردو دي كابريو وبراد بت!!

● المذيعة زينة فياض في قناة anbتحب أن تظهر بدور كوفي عنان في حواراتها مع ضيوفها، وتقلد دوره فعلاً لكن في الجانب الذي يظهر كوفي عنان مجرد ديكور بدون فاعلية!

● على قناة الجزيرة معرفة الرائحة التي يشمها مذيعها جمال ريان قبل دخوله الاستديو لقراءة نشرة الأخبار، والتي يبدو أنها تبقى في أنفه مما يجعله يقرأ أخباره بالطريقة التي يقرأها بها حالياً!

● مذيعو ومذيعات قناة المنار اختلفوا في طريقة أدائهم بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان، عن أدائهم السابق قبله، ولشدة حماستهم أصبحوا يقدمون نشرات الأخبار والبرامج معتمدين على الارشادات التي تستخدم لإطلاق صواريخ الكاتيوشا، بدلاً من الطرق المعروفة في التعامل مع الكاميرا التلفزيونية!

* كاتب من سورية
hakambaba@hotmail.com

وارضيات

انفصلت عن زوجها بعد 19 عاما من المعاناة وزوجها الحالي تعرف عليها في عيادة طبيب بالصدفة

منى عبد الغني: حياتي مهددة.. لكن الاعمار بيد الله

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من عمر صادق:

والصيف يلملم اوراقه استعدادا للرحيل وجدت الفنانة منى عبد الغني اسمها يتردد على السنة الناس وصورها تنشر في الصحف والمجلات والفضائيات.

بيتها واسرتها الصغيرة اصبحت فجأة وبلا سابق انذار مادة ثرية في اقسام البوليس.

السيناريو بدأ منذ اسبوعين عندما اشتد الخلاف بين طليقها احمد حافظ وزوجها الحالي احمد خليفة في شارع شهاب بالمهندسين وشاهد المارة مشاجرة حامية بين الزوج والطليق اسفرت عن كدمات وجروح وصلت الى اقسام البوليس وتبادل الزوج والطليق الاتهامات والوعيد والتهديد وانقلبت حياتها الخاصة والعامة الى مسرحية هزلية. سألتها في البداية عن اسباب المشاجرة والاتهامات المتبادلة ومحاضر الشرطة.. الى آخر هذا السيناريو؟

■ الموضوع ببساطة ان طليقي يبدو انه كان يتربص بي ويحدد الاماكن التي اتردد عليها واثناء وجودي مع زوجي الحالي في شارع شهاب بالمهندسين لشراء الصحف والمجلات فوجئت بطليقي يظهر امامنا فجأة ويتحرش بزوجي ويشتمه بالفاظ يعف لساني عن ذكرها.

■ من مشاجرة محدودة الى محاولات تهديد بالقتل.. كيف حدث هذا السيناريو؟

■ **كنا لا نريد انا وزوجي الا تتطور الامور الى هذا الحد لكن فوجئنا به يحرر محضرا ضدنا وبالتالي قمنا بتحرير محضر آخر ضده. زوجي السابق تعامل مع الموضوع بالمثل القائل ضربني وبكى، وسبقني واشتكى.**

■ وماذا عن التهديد بالقتل؟

■ **ابنتي ريم 16 عاما ابلغتنا ان اباها قال في وجودها بانه يفكر جديا في التخلص مني اذا لم يتنازل زوجي عن المحضر الذي حرره ضده ومن هنا توجهت الى رئيس مباحث العجوزة وتقدمت ببلاغ آخر اتهمه به تهديدي بالقتل.**

■ زوجك الحالي، هل يعمل بالوسط الفني؟

■ **لا، هو رجل اعمال ويمتلك شركة سياحية وليست له اي علاقة بالفن.**

■ كيف تعرفتما؟

■ **بالصدفة، اثناء وجودي مع ابنتي ريم في عيادة طبيب، وطلب التعرف علي عن طريق الممرضة الموجودة بالعيادة واثناء التعرف الاول طلب مني ان اقوم بتحفيظ اولاده القرآن الكريم حيث ان له 3 ابناء من زوجته الاخرى وهم ادهم وملك ومريم واراد الله ان يكون زوجي.**

■ في اجواء مليئة بالتوتر والقلق ومحاضر الشرطة، كيف تتعاملين معها؟

■ **انا انسانة مؤمنة بالله وبالقضاء والقدر، لكن في نفس الوقت اريد ان اضع حدا عن طريق الشرطة والقضاء لحمايتي من هذه التجاوزات التي تضر اول ما تضر بأولادي.**

■ ما هو رأي زوجك الحالي بشأن عملك الفني؟ هل ابدى اعتراضا ما؟

■ **لم يعترض، وترك لي حرية التصرف والعمل، ويكفي انه يثق في لابعد الحدود.**

■ في برنامجك «منزى واخواتها» تقدمين نصائح للفتيات بالصبر وعدم التسرع في اتخاذ قرار الطلاق، اليس كذلك؟

■ **نعم لان الطلاق ابغض الحلال عند الله ولكن عندما تستحيل الحياة وينعدم التفاهم بين الزوجين تحت سقف واحد فان الحل المرضي للاثنين هو الطلاق ولا شيء آخر.**

■ ما اسباب طلاقك من احمد حافظ سلامة رغم ان سفينة حياتك كانت آمنة وبلا مشاكل؟

■ **غير صحيح.. انا تزوجت احمد منذ 19 عاما رزقني الله فيها باولادي ريم وكريم وخلال هذه الرحلة الطويلة مرت حياتي بالعديد من المشاكل والازمات، صبرت طويلا من اجل الحفاظ على بيتنا واولادنا وتحملت ما لا يتحمله انسان وحاولت الصمود في وجه الرياح العاتية لكن لكل شيء طاقة.. نهاية..**

واستنفدت كل الفرص للعيش في سلام قبل الوصول الى المحطة النهائية في علاقتنا. ولكن الجهود باءت بالفشل ولم يكن امامي سوى قرار واحد وهو الانفصال.

■ بعد زواجك واستقرارك ما هي خطواتك القادمة؟

■ **اوشكت على مناقشة رسالة الدكتوراه في اكاديمية الفنون وان شاء الله تكون اول ثماره النجاح في حياتي الجديدة.**

منى عبد الغني

يرى ان البعض يختلق مشاكل بينه وبين زملائه

محمد هنيدي: لم اتمرد على فريق فيلم «وش اجرام»

القاهرة ـ «القدس العربي»:

تردد ان الفنان محمد هنيدي في حالة غضب من فريق فيلمه الاخير «وش اجرام» لانه لم يحقق الايرادات المنتظرة حيث جاء في المركز الرابع في ترتيب الايرادات بعد: «عمارة يعقوبيان» و«كتكوت» و«واحد من الناس».

واشارت الشائعة الى رفض هنيدي التعاون مرة اخرى مع السيناريست بلال فضل والمخرج وائل احسان.. والشركة العربية برئاسة اسعاد يونس التي انتجت الفيلم.

وقال هنيدي: تعودت على الشائعات التي تطلق ضدي منذ بداياتي في البطولة السينمائية مع فيلم «صعيدي في الجامعة الامريكية» وانا احب ان اصرح بنفسي عن اي مشكلة تقابلني مثلما فعلت العام الماضي بانني سأترك شركة اوسكار التي انتجت لي فيلم «يانا يا خالتي» وقلت انني سأخوض التجربة التالية مع شركة جديدة ومع مؤلف ومخرج لم اتعامل معهما من قبل كنوع من انواع التجديد ليس الا.

اضاف: قبل دخولي تصوير فيلم «وش اجرام» اعجبني موضوع فيلم لمؤلف جديد.. قررت الا اقدم فيلما واحدا في العام كما افعل منذ سنوات ولذلك سأبدأ بعد عيد الفطر تصوير الفيلم الجديد مع نفس المخرج وائل احسان.. ولن استطيع التحدث عنه حاليا حتى لا تسرق الفكرة كما هو منتشر في انحاء الوسط الفني.. وسيكون مع نفس الشركة المنتجة التي وفرت لي كل سبل الراحة في «وش اجرام».

اضاف: كثير من الصحف والمجلات تسمع من اي شخص معلومة عني فاجدها على الصفحة الفنية بدون رجوع لي من اجل تصحيحها او نفيها تماما.

اشار هنيدي الى ان هناك مشكلة بين الوسط الفني وبعض الصحف بسبب بعض الافراد الذين يعملون من الباطن اي غير معينين في اي صحيفة او مجلة ويتعاملون بالقطعة.. ومنهم من يرغب في زيادة حصيلة موضوعاته.. فيجلس ليفبرك خبرا كبيرا يصنع منه حدثا فنيا.. وللاسف تأخذ عنه اصدارات صحافية اخرى وتغير في المضمون لاستخراج قصة جديدة على هيكل القصة المنشورة.. وهكذا حدثت حالة من عدم الثقة بين الفنانين وبعض الاصدارات الفنية.

وقال هنيدي عن خلافه مع محمد سعد: لا يوجد اي خلاف بيننا.. انها هواية بعض الصحف كما قلت لاختلاق المشاكل حتى يقرأ الجمهور الخبر وانا علاقتي مع سعد طيبة ونتحدث مع بعض كلما امكن ذلك واذا كانت بيننا منافسة فنية، فانها منافسة شريفة لا تصل الى حد الصراعات والمشاكل.

حول اختياره لنجوم الجيل الماضي معه كما فعل مع لبلبة، قال هنيدي: هذا شرف لي ان يشاركني افلامي نجوم كل الاجيال لانهم ركيزة وهذا يتوقف على موضوع الفيلم والشخصيات التي يطلبها السيناريو والحوار حتى تحدث حالة توافق بين الممثلين واحداث الفيلم.

محمد هنيدي